

4- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير- 4 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لولديه من مشايخه ولو لآة أمورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:00

في كتاب السلام وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى آدم قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس. فاستمع ما يجيبونك فإنها تحية ذرتلك. فقال السلام عليكم فقالوا - 00:00:20 السلام عليك ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله تعالى آدم وقد خلقه الله تعالى بيده - 00:00:40 سبحان وتعالى كما قال عز وجل عن أبليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وخلقه من طين قال الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. واسجد له ملائكته. قال الله تعالى واذ - 00:01:00

ان للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا أبليس. لما خلق الله تعالى آدم قال له اذهب الى أولئك النفر يعني من الملائكة. والنفر ما بين ثلاثة الى العشرة. فذهب اليهم وهم جلوس - 00:01:20

وقال له الله عز وجل ما يحيونك به هي تحية بنى آدم. ومنها ايضا ان المشروع لمن قدم على قوم من ان يبدأهم بالسلام بان آدم عليه الصلوة او لا مشروعيية السلام وانه تحية بنى آدم. وقال له فذهب اليهم ف قالوا السلام عليك ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله. وفي هذا الحديث دليل على فوائد منها - 00:01:40

والسلام ابتدأ هؤلاء الملائكة بالسلام ومنها ايضا - 00:02:00 ان المشروع لمن سلم على جماعة ان يجمع وان يقول السلام عليكم. وكذلك ايضا في الرد المشروع ان يرد بالجمع اذا كان المسلم جماعة. بان يقول وعليكم السلام. واما اذا كان المسلم عليه واحدا فردا - 00:02:20

فان الافضل ان يفرد الضمير. وان يقول السلام عليك وكذلك ايضا في الرد بان يقول عليك السلام وان جمع وقال السلام عليكم للواحد ابتداء وردا فلا حرج وينوي بذلك من معه من الملائكة - 00:02:40

ومن فوائده استحباب الزيادة. في رد السلام بان الملائكة قالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله. وهذا من باب الفضل والاحسان. وهو مستحب. قال الله تعالى واذا حييتم بتحمي - 00:03:00

فحذوا بحسن منها او ردوها. ومنها ايضا اثبات الملائكة. وانهم خلق من خلق الله عز وجل والملائكة عالم غيبى خلقهم الله عز وجل من نور ومنهم قيادة تامة لامرها والقدرة على تنفيذه. فهم عباد مكرمون لا يسبونه بالقول. ووظيفتهم - 00:03:20

التسبيح وعبادة الله تعالى. ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون والايام بالملائكة وبوجودهم هو احد اركان الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته والايام بالملائكة لا يتم الا بامور اربعة. الامر الاول الايمان بوجودهم حقيقة - 00:03:50

وانهم موجودون وانهم اجسام وليسوا خيالات او وهم. ثانيا الايمان بما علمنا من اسمائهم كجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك خزن

جهنم الى غير ذلك. الامر الثالث الايمان بصفاته الخلقية والخلقية التي جاءت بها النصوص الشرعية. ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه

- 00:04:20

سلم رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها وله ست مئة جناح قد سد الافق وقد يتمثلون ببعض البشر كما في حديث

عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ - 00:04:50

جاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. وفي اخر الحديث قال النبي صلى الله عليه

وسلم اتدرون من السائل؟ هذا جبريل - 00:05:10

قيل اتاكم معلمكم دينكم فنؤمن بما علمنا من صفاتهم. رابعا الايمان بما علمنا من اعمالهم جبريل موكل بالوحى وميكائيل موكل بالقطر

يعنى بالمطر النازل من السماء واسرافيل بالنفح في الصور يوم الصعق والنشور. ومالك خازن جهنم الى غير ذلك من الاعمال التي

وكل الله عز وجل - 00:05:26

هذه الاعمال اليهم فيجب علينا ان نؤمن بما علمنا على سبيل التفصيل وما لم نعلم به نؤمن به على سبيل الاجمال. وفق الله الجميع

لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:56